

المطلب الخامس في ذكر الالهي في الإيمان بالقدر وفيه ثمانية أسئلة

١ س ما معنى الإيمان بالقدر فيه وشرح من الله تعالى  
 ج اعتقاد انه تعالى قدر خيرة كل شيء قبل الخلق من العباد  
 وعصيانهم ومكرهم وانهم خلقوا افعالهم جميعا بالقدرة  
 تعالى والله خلقهم وما تعملون وانما كل شيء خلقناه بقدر  
 وفيه واقعة بارادته وتقديره وعلمه وقدرته  
 ٢ س هل يلزم من كون الله تعالى قاضيا لجميع افعال الخلق ان يكونوا  
 مجبورين وغير مجدين للمسيحي في طلب خيرة و دفع الشر وغيره  
 مستحقين للمغاب والمغاب  
 ج لا يلزم ذلك فان الله تعالى وهب للانسان مدارك  
 وقوى وبين له طرق الخير والشر و امره بالخير في طلبه الاول و  
 تجنب الثاني وجعل العقل قائم في فهمه في معالجة بارادته  
 واختياره وقدرته وعمله فيكسب ما اراده واختياره  
 والله يجازيه على حبه وكبه وان كانت قدرته تحت  
 جميع الكائنات وهي مرجعها فاذا اهالت بين الانسان و  
 قلبه استدل لهونة من حالته واستعان به ولم يياس  
 ولا يزال يسعى بجهد واجتهاد وراء خيره كما امر به ويكافح  
 الشر ويجوزي غماره لو لم يعتقد ان ما اصابه لم يكن ليخطئه  
 ٣ س قال الامام احمد من انكر القدر فقد انكر القدر وقال الامام  
 الشافعي القدرية اذا استلوا العلم خسر واصحح

وما اخطأ

وما اخطأ لم يكن ليصيبه ولو اجتهد الخلق ان يتفقه  
 بحال يكتبه الله له لم يقدر واعليه ولو اجتهد وان  
 يضرب بحال تقضه الله عليه لم يقدر وان يحسب  
 الله بغير فلا كما شغل الا هو وان يردك بغير فلا اراد  
 لفضلته . ولا يخفى على العاقل ان هذه العقيدة تورث  
 قوة وشجاعة ويأسه وبها ساد المسلمون في عهد الانبياء  
 ٣ س هل يضاف الشر الى الله او ما يتوهم بل يضافه تعالى  
 ج لا يضاف الا الله تعالى ما يتوهم منه نقص على الافراد  
 بان يقال يا خالق القردة وخصايزها ويا خالق الشر ويا مقدر  
 الشر وان كان الخالق لجميع الوجودات والقدر للشر قال صلى الله عليه وسلم  
 خيرة يديك والشر ليس بيدي وقال ابراهيم عليه السلام  
 اذا مضت قنوسه فاضاف الرض لانفسه وان شاء الله  
 وان كان جميع منه وقال خضر فاروت ان اعيى افاراد  
 ربك ان يبلغنا الاية  
 ٤ س هل يجوز الاحتجاج بالقدر فخارتك الخلق وتردك الوارث  
 ج لا يجوز فقد نهانا عن ذلك صلى الله عليه وسلم وضار الاعتذار  
 به بعد ودامن كما قد عند الناس ولا يرضى به انسان  
 في امره مخصوصه كما هو اسخ من اعتقاد كسب وترتيب  
 حيزه الطبيعي دينا ودينا كما تقدم بيانه والله حجة البالغة  
 على عباده بانزال الكتب وبعث الرسل قال تعالى لنلا  
 يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وهو تعالى

من الطبيعيه صح